تزودن مني ليلى بتكليم ساعة ... فما زاد الا ضعف ما بي كلامها

قاله مخنوث بن عامر والتزود معناه اتخاذ الزاد اي الطعام للسفر وعليه ففي قوله تكليم مكنية حيث شبه بزاد المسافر بجامع الانتفاع بكل مثلا وطوى ذكر المشبه به والتزود تخييل وليلى اسم محبوبته واضافة تكليم الى ساعة على معنى في والساعة الوقت وزاد من الافعال التي تستعمل لازمة ومتعدية وهو هنا متعد الى مفعول وهو ضعف بكسر الضاد المعجمة وسكون العين المهملة وضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه واضعافه امثاله هذا هو الاصل ثم استعمل الضعف في المثل وما زاد وليس للزيادة حد فيقال هذا ضعف هذا اي مثله او مثلاه او ثلاثة امثاله وهكذا وكلامها فاعل زاد والضمير فيه عائد على ليلى والمعنى تزودت من محبوبتي ليلى بتكليمها اياي مدة الزمن طلما فان يزول بذلك ما بي من اللوعة وتباريح الوجد فما زاد كلامها الا امثال ما اتى سببه منذ ذلك والشاهد في قوله الا ضعف ما بي كلامها حيث تقدم المفعول المحصور بالا على الفاعل وهو كلامها

تزود مثل زاد أبيك فينا ... فنعم الزاد زاد أبيك زادا

قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز والزاد في الاصل الطعام المتخذ للسفر والجمع ازواد والمقصود منه هنا العيشة الطيبة والسيرة الحميدة والفاء في قوله فنعم للتعليل ونعم فعل ماض لانشاء المدح والزاد فاعله وزاد ابيك هو المخصوص بالمدح وزادا تمييز والمعنى سر فينا مثل سيرة ابيك واسلك في عيشتك هنا مسلكه لانه كان محمود السيرة حسن السلوك والشاهد في الشطر الاخير حيث جمع فيه بين التمييز وفاعل نعم الظاهر وفيه خلاف بين النحاة

تضل منه البي بالهوجل ... في لجة أمسك فلانا عن فل

تضل مضارع ضل عن الطريق من باب ضرب ضلالا وضلالة زل عنه فلم يهتد اليه وهذه لغة نجد وهي الفصحى وفي لغة لاهل

العالية من باب تعب ولعل الضمير المجرور يعمن عائد على الغبار لان الشاعر وصف به ابلا أقبلت وقد أثارت اي هيجها الغبار وهي تتدافع وتتزاحم والابل اسم جمع لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة لان اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان مما لا يعقل يلزمه التأنيث والهوجل الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا والباء فيه بمعنى في واللجة بالفتح كثرة الاصوات وقوله امسك الخ جملة طلبية في محل نصب مقولة لقول مقدر نعت للجة اي لجة مقول فيها امسك الخ ومعناه كف فلانا عن فلان اي اجز بينهما ولا تخفى أن الشطر الثاني من هذا البيت غير ملائم في المعنى للشطر الاول وانما هو كما في الحاشية تتمة شطر آخر وهو قوله تدافع الشيب ولم تقتل في لجة اه اي أن هذه الابل تزاحمت مع بعضها وتدافعت مثل تدافع الشيب اي الشيوخ في ضجة يقال فيها أمسك فلانا عن فلان وخص الشيوخ لان الشباب يشارعون الى القتال وهو قد قال ولم تقتل والشاهد في قوله عن فل حيث استعمل فل مجرورا في الشعر مع انه من الاسماء المخصوصة بالنداء

تعدون عقر النيب افضل مجدكم ... بني ضوطرى لولا الكمي المقنعا

هو لجرير وقيل للاشهب بن رميلة يهجو بني ضوطرى ويقبح بقلة الشجاعة والعقر يطلق على الخمر والنيب بكسر النون جمع ناب وهو الانثى المسنة من النوق وافضل اسم تفضيل من فضل ففعله من باب قتل اذا زاد والمجد الفخر والشرف وبني منادى حذف منه حرف النداء والاصل يا بني والضوطري بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا اسم جنس ومعناه في الاصل المرأة الجبناء ولولا اداة تحضيض والكمي مفعول لفعل محذوف والتقدير لولا تعدون الكمي لان ادوات التحضيض لا يليها الا الافعال والكمي كفي الشجاع لانه يكمي نفسه اي يسترها بالدرع والسلاح والمقنع كمعظم من عليه بيضة الحديد والمعنى يا بني ضوطرى انتم تعدون غير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)